

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[210] حقاً ، أي عمل أصعب ، وأي منهج إصلاحي أجهد من أن يبقى إنسان مدّة طويلة في مدينة فيها كلّ هذا الفساد والانحطاط ، ويظلّ دائماً يبلّغ الناس الضالّين المنحرفين أمر ربّهم ويرشدهم إلى طريق الهدى ، ويصل الأمر بهم إلى أنّهم يريدون أن يعتدوا حتّى على ضيفه؟ والحقّ أنّ مثل هذه الإستقامة والثبات لا تصدر إلّا من أنبياء الله وأتباعهم ، فأى واحد منّا يستطيع أن يتحمّل مثل هذا العذاب الروحي المؤلم؟! * * *